كربلاء تطلق خطط زيارة الأربعينية

غرفة عمليات لتأمين الوقود وإيصال المياه وتنظيف المدينة

آليات ماء كربلاء تؤدي خدماتها

العتبة العباسية المطهرة في عاشوراء

كربلاء - محمد فاضل ظاهر

تستعد الدوائر الخدمية بمحافظة كربلاء لتقديم خدماتها للزوار خلال زيارة الاربعين وتهيئة ملاكاتها بما يتناسب وحجم هذه الزيارة. وقال مدير دائرة ماء كربلاء المهندس حيدر الخفاجي لـ (الزمان) امس ان (المديرية تستعد مبكرا لهذه الزيارة حيث ستضع ملاكاتها الفنية والادارية بالانذار قبل بدء الزيارة من اجل تقديم خدمات ايصال الماء الصالح للشرب للمواكب الحسينية والزائرين بشكل خاص وكذلك المواطنين في عموم المحافظة). موضحا انه (تم تنفيذ عدد من الخطوط الفرعية في مركز المدينة القديمة لتعزيز كميات المياه كما تم تهيئة مصادر جديدة لملء السيارات الحوضية لتزويد الزائرين والمواكب الحسينية في المركز وعلى محاور الطرق الخارجية).

توزيع مسؤوليات

مشيرا الى ان (المديرية قسمت المحافظة الى 6 قواطع من اجل توزيع المسؤوليات بالاضافة الى تشكيل غرف عمليات عدة للاشراف على اعمال المديرية فضلا عن تهيئة الجهد الآلي والبشري لغرض تشغيل وصيانة المجمعات المائية لتوفير المياه الصالحة للشرب لكافة الزائرين). مؤكدا انه (سيتم تهيئة اكثر من 70سيارة حوضية لتغطية حاجة القواطع بالمياه). لافتا الى انه (تم تشكيل لجنة خاصة من قبل المديرية لزيارة مشروع ماء كربلاء الموحد ومشروع مدينة الحسين (ع) ومشروع الماء الصافي القديم وماء الهندية الموحد ومحطات السحب والصيانة للتاكد من توفر مادتي الكلور والشب للوقوف على مدى جاهزيتها كما نفذت المديرية حملة لتأهيل شبكات نقل المياه في المراكز والاحياء بالاضافة الى رفع عدد من التجاوزات على شبكات المياه). فيما اوضح مدير مجاري كربلاء المهندس عبير سليم لـ (الزمان) امس انه (سيتم القيام بحملات التنظيف والصيانة لمناطق المدينة القديمة التي تضم ملايين الزوار وصيانة شبكات مياه الامطار والثقيلة في عموم المناطق وتأهيل المحطات من اجل زيادة تصريفها والتنسيق مع المواكب الحسينية لتقديم الخدمات كما تم تهيئة ملاكات الصيانة في المناطق التي تعاني الاختناقات في الصرف الصحي وتم التنسيق مع العتبتين الحسينية والعباسية للعمل مباشرة في مركز المدينة ومحاور المحافظة الرئيسية). مشيرا الى انه (سيتم سحب كل الاليات في الاقضية والنواحي لاشراكها بالعمل في مركز المدينة كما ستتم الاستعانة بالمديريات الاخرى من بقية المحافظات للمشاركة في الياتها التخصصية التابعة للمديرية). مؤكدا انه (سيكون هناك دعم مادي ومعنوي من قبل وزارة البلديات والمحافظة لتذليل العقبات ولانجاح الزيارة). مضيفا ان (الخطة تتضمن صيانة الشبكات وتشغيل وصيانة المحطات والآليات كما سيتم تقسيم قطاع الشبكات الى قطاعات عدة ومنها صيانة محطات الضخ (الامطار والثقيلة ووحدة المعالجة وصيانة الآليات والمعدات). الى ذلك قال مدير المنتجات النفطية فرع كربلاء حسين الخرسان انه (تم تشكيل غرفة عمليات برئاسة مدير الفرع ومسؤولي القواطع والشعب لتتولى متابعة العملية التوزيعية وعلى مدار الساعة). مضيفا انه (تم مفاتحة الشركة لتخصيص خزين اضافي للمحافظة اضافة للوارد اليومي وبواقع اكثر من 5 الاف متر مكعب من البنزين و3000 متر مكعب من النفط الابيض واكثر من 5الاف متر مكعب من زيت الغاز كما تم مفاتحة هيئة التجهيز بالايعاز الى كافة المستودعات لاعطاء الاولوية بالتجهيز للسيارات الناقلة). مضيفا انه (تم مفاتحة الشركة للتنسيق مع شركة تعبئة الغاز لزيارة الوارد اليومي وبواقع 4 الاف طن وبشكل يومي طوال مدة الزيارة كما تم مفاتحة الشركة لمنح الفرع صلاحية تجهيز المواكب والهيئة بالنفط الابيض وزيت الغاز للمولدات الكهربائية والافران وحسب الحاجة الفعلية بالاضافة الى مفاتحة الشركة لدعم فرع المحافظة لتخصيص 10 سيارات ناقلة للغاز السائل فضلا عن تجهيز الدوائر الامنية والخدمية بالوقود). في حين قال مدير بلدية كربلاء المهندس انمار الرفيعي انه (تم عقد اجتماع وتكثيف الجهد البلدي قبل بدء الزيارة وتوزيع العاملين حسب مسؤوليتهم ومشاركة عمال التنظيفات البالغ عددهم اكثر من 1700عامل وكذلك مشاركة عمال الحدائق والمتنزهات كما سيتم وضع خطة لعمل كل قسم خلال هذه الزيارة وتجهيزهم بأكياس النفايات والقيام بحملات التوعية لاصحاب المواكب وضرورة التعاون مع ملاكات البلدية في الحفاظ على نظافة المدينة فضلا عن تهيئة المستلزمات الخاصة بصيانة جميع الاليات التابعة للمديرية لغرض اشراكها بالعمل). مضيفا انه (سيتم اعداد كشوفات خاصة لتشغيل وجبات العمل المسائية والليلية خلال الزيارة). في غضون ذلك قال مدير النقل الخاص في كربلاء مسلم حنون ابراهيم انه (سيتم اكمال كافة الاجراءات لغرض الاستعداد للزيارة وتوفير اعداد من المركبات العامة خلال هذه المناسبة).

تهيئة المركبات

مبينا ان (الخطة تضمنت محاور عدة ومنها تهيئة المركبات بمختلف السعات للمشاركة في عملية النقل الداخلي وضمن المحاور الثلاثة وتوزيع المنتسبين على شكل مفارز ما بين القطع الداخلي والخارجي لمحور النجف لتنظيم وادارة عمل المركبات للنقل الخاص كما تم ارسال ممثلين من القسم الى المقر المسيطر للتنسيق المشترك مع مديرية مرور المحافظة من اجل انسيابية الحركة والتنسيق مع اقسام الشركة في المحافظات لغرض تعزيز موقف مركبات النقل الخاص من اجل نقل الزائرين الى محافظاتهم بعد اتمام الزيارة). مشيرا الى انه (تم تهيئة مفارز عدة من قسم نقل كربلاء لمحاسبة سائقي المركبات المخالفة للتسعيرة والذين يحاولون استغلال هذه الزيارة واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم). مؤكدا انه (سيتم دعمنا في عملية نقل الزوار من قبل مركبات المحافظات والوزارات الخدمية بالاضافة الى المديريات العامة في المحافظة). على صعيد متصل قال مدير عام دائرة صحة كربلاء الدكتور صباح الموسوي ان (الدائرة اعدت خطة طوارئ خاصة بزيارة الاربعين كما تمت تهيئة الملاكات وبما يتناسب مع هذه الزيارة المليونية). موضحا ان (الدائرة اعدت خطة مبنية على الزيارات المليونية السابقة حيث سيتم تهيئة المستشفيات والمراكز الصحية والمفارز والتي ستتم ادارتها من خلال غرفة عمليات الدائرة والتي ستكون بالتنسيق مع وزارة الصحة والحكومة المحلية والامانتين العامتين الحسينية والعباسية والدوائر الصحية في المحافظات وقيادة عمليات الفرات الاوسط والطبابة العسكرية ومديرية الشرطة وغرفة عمليات المحافظة ودوائرها الخدمية الساندة). واوضح الموسوي ان (الخطة تتضمن توزيع اكثر من 90 سيارة اسعاف و 32مفرزة طبية ومستشفيات حكومية بالاضافة الى مستشفى الامام زين العابدين (ع) فضلا عن تهيئة 32فرقة صحية لمراقبة مياه الشرب والاغذية المقدمة للزائرين كما سيتم فتح صالات للطوارئ في المراكز الصحية (العباسية الشرقية –الغربية –باب بغداد) وتجهيزها بكافة الادوية والاجهزة والمستلزمات الطبية الضرورية). مبينا ان (قسم الصيدلة وبالتنسيق مع الشركة العامة للادوية سيقوم بتوفير الادوية والمستلزمات الطبية المنقذة للحياة وتوزيعها على المستشفيات والمفارز الطبية والمراكز الصحية). مشيرا الى ان (مصرف الدم نظم حملات تبرع لغرض توفير كميات مناسبة من جميع الاصناف السالبة والموجبة كما تم زيادة الغطاء السريري لجميع المستشفيات بادخال المرضى للحالات الطارئة مع اخلاء المستشفيات بنسبة 50 بالمئة).

وعن التنسيق مع وزارة الصحة والحكومة المحلية اكد الموسوي انهما (سيعملان على تذليل الصعبات والمعوقات التي تعترض القطاع الصحي ووضع كافة الامكانات لدعم واسناد الجهد الطبي والصحي للدائرة).

لافتا الانتباه الى ان (دائرتي الصحة في بابل والنجف ستقومان بدعم واسناد طبي للدائرة ضمن الحدود الادارية للمحافظتين).

البدء بمشروع ستراتيجي لإحياء 15 قرية زراعية

100 موقع أثاري في ديالى مهدد بالإندثار

ديالى ـ سلام الشمري

أعلن مجلس محافظة ديالى ، عن وجود أكثر من 100موقع أثري مهدد بالاندثار، داعياً الحكومة العراقية إلى ضرورة الإسراع في حماية الآثار. وقال عضو مجلس محافظة ديالى أحمد رزوقي الربيعي لـ (الزمان) ، إن (ديالى تضم 100موقع أثري مهدد بالإندثار)، مشيراً إلى أن (العمليات العسكرية ضد عناصر داعش تأتي في مقدمة الأسباب وراء التهديدات المحيطة بآثار ديالى) . وأضاف الربيعي، أن (غالبية المواقع الأثرية تقع ضمن القرى في عموم محافظة ديالى ما أدى لاعتداءات عشوائية طالت تلك الآثار من قبل السكان). ودعا عضو مجلس ديالى الحكومة العراقية إلى (التدخل لإنقاذ ما تبقى من الآثار التي تعد ثروة وطنية وذات قيمة تاريخية ينبغي المحافظة عليها) . الى ذلك كشف مكتب حقوق الانسان في محافظة ديالى ، وجود نقص حاد بالملاكات التدريسية في مناطق الأرياف بسبب "تخمة المعلمين" في مراكز المدن نتيجة تدخلات سياسية، داخل المحافظة.

اختصاصات تدريسية

وقال مدير مكتب حقوق الانسان، صلاح مهدي، لـ (الزمان) امس إن (عشرات المدارس في مناطق الارياف بالمحافظة، تعاني من فراغ كبير في كوادرها تتمثل بنقص في الاختصاصات التدريسية، الأمر الذي يؤثر بشكل سلبي على مستوى الدراسة، وساهم في زيادة معدلات الرسوب خلال السنوات الأخيرة). وأوضح مهدي، أن (المدارس في مراكز المدن، وعددها ليس بالقليل، تشهد تخمة كبيرة في كوادرها، مسببة ما يعرف بالبطالة المقنعة، بفعل المحسوبية والضغوطات التي تفرض على التربية من قبل ساسة ومسؤولين في نقل اقربائهم إلى مدارس قرب محل سكنهم، الأمر الذي أثر على مناطق الأرياف) . واشار مدير مكتب حقوق الانسان في ديالى، أن (المكتب تلقى شكاوى من عدد ليس بقليل من ذوي الطلبة، بشأن نقص الكوادر التدريسية، في مناطق الأرياف)، مشددا على ضرورة (إبعاد التربية عن الضغوط، واجراء عملية توزيع عادلة وفق الضوابط والتعليمات الخاصة بالوزارة).

وكشف رئيس مجلس محافظة ديالى علي الدايني، عن البدء بتنفيذ مشروع استراتيجي لإحياء 15 قرى مهجورة جنوب بعقوبة . وقال الدايني لـ (الزمان)، إن (كوادر مديرية الموارد المائية باشرت بتنفيذ مشروع كري ذنائب جدول سارية، في قاطع بزايز ناحية بهرز التابعة لقضاء بعقوبة ، ولمسافة 30 كم) ، لافتا إلى أن (الجدول لم يجر كريه منذ 10 سنوات تقريبا، بسبب وجود نشاط لخلايا متطرفة، وعدم الاستقرار) . وأشار الدايني إلى أن (أهمية المشروع ستكون خطوة باتجاه إعادة الحياة لـ 15 قرية مهجورة، في منطقة بزايز بهرز، وتأمين مياه الشرب وسقي المحاصيل) ، مبينا أن (العملية تتم بمرافقة وإسناد كوادر المديرية، من قبل مفارز قتالية تابعة لعمليات ديالى لتأمين حمايتها) . كما أكد رئيس مجلس محافظة ديالى علي الدايني ، بإن (أغلب طرق محافظة ديالى وخاصة الدولية، بغداد كركوك والمنذرية صوب بغداد، أصبحت منهارة بسبب الحمولات الضخمة للشاحنات) . وأضاف الدايني لـ (الزمان) أن (المحافظة تخسر عدة مليارات سنويا، بفعل الطرق والسبب الرئيسي لذلك هو عدم وجود محطات أوزان لتحديد حمولات الشاحنات التي تنقل البضائع ما بين مدن العراق، خاصة المارة بمحافظة ديالى) . وبين رئيس المجلس أن (تأهيل منظومة طرق ديالى يحتاج الى أكثر من 150 مليار دينار في الوقت الراهن، وعلى الجهات المعنية الإسراع بوضع محطات تحديد الأوزان على الطرق لإنقاذ الأخيرة).

علي الدايني

أحمد رزوقي الربيعي

تقارير

الوفد العراقي في مونتريال يبحث آفاق التنسيق والتعاون في مجالات العمل

الطيران المدني يوقع مع نظيره الإماراتي إتفاقية خدمات

بغداد - الزمان

ضمن الاجتماعات المتواصلة التي يعقدها الوفد العراقي في العاصمة الكندية مونتريال مع الوفود والمنظمات الدولية المشاركة في فعاليات منظمة الطيران المدني الدولي، وقعت سلطة الطيران المدني العراقي مع نظيرتها الإماراتية إتفاقية خدمات النقل الجوي بين البلدين بصيغتها النهائية، وأكد رئيس الوفد العراقي مدير عام سلطة الطيران المدني العراقي علي خليل ابراهيم بعد مراسم التوقيع أن (تلك الاتفاقية التي وقعت مع الجانب الإماراتي جاءت من اجل تحديث الاتفاقية الموقعة في بغداد عام 1989 بهدف مواكبة اهم التغيرات والتطورات التي يشهدها عالم الطيران). مضيفاً أن (هناك تنسيق عالي المستوى في مجالات العمل مابين السلطتين العراقية والإماراتية من خلال الإعداد لخطة عمل متكاملة للاستفادة من جميع الخبرات والإمكانات لتطوير إجراءات السلامة وتفعيل المجالات الأخرى).

مذكرة تفاهم

يذكر أن مراسم التوقيع على الاتفاقية جاءت بعد ان وقعت سلطة الطيران المدني العراقي في 19 آذار الماضي في دولة الإمارات مذكرة تفاهم تخص سجل المناقشات الجوية والتي تضمن كافة الأمور التشغيلية والفنية المتعلقة بمجال النقل الجوي بين الدولتين.وبحث مدير عام سلطة الطيران المدني العراقي علي خليل ابراهيم مع رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي، آفاق التنسيق والتعاون في مجالات العمل المتعددة على هامش اجتماعات الدورة الأربعين للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي المنعقدة في مونتريال – كندا .وقال في بيان تلقته (الزمان) امس أن (اللقاء بحث عدة مواضيع من اجل تطوير واقع عمل سلطة الطيران المدني العراقي في مجالات التدريب والتطوير والتأهيل لبناء قدرات العاملين وتمكينهم بمختلف الخبرات).

مؤكداً أن (منظمة الطيران المدني الدولي أبدت رغبتها الجادة لتقديم مختلف الدعم والمساعدة عن طريق المكتب الإقليمي وعن رئاسة المنظمة وبصورة التواصل المباشر بهدف تطوير الاجراءات الخاصة بالسلامة الجوية والمطارات وأمن الطيران والنقل الجوي) من جانبه أشاد رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي بدور العراق وحضارته التاريخية المشرفة في مجال الطيران المدني كونه من الدول المؤسسة لميثاق ومعاهدة شيكاغو عام 1947 إضافة لطبيعة الاجراءات والخطوات التي اتخذتها سلطة الطيران المدني العراقي موخرا في مجال الطيران.

ندوة حوارية

وأقامت هيئة الأعلام والاتصالات في منطقة الفرات الأوسط ندوة حوارية بالتعاون مع دوائر تحسين وحماية البيئة في الفرات الأوسط ومحافظة النجف عن الأشعة غير المؤينة الناجمة عن أبراج الإتصالات ، تحت عنوان (الإتصال والتواصل في بيئة آمنة).وقال مدير مكتب الهيئة سند العابدي (الندوة التي نضمها مكتبنا في منطقة الفرات الأوسط بالتعاون مع دوائر تحسين وحماية البيئة ، عن الأضرار الناجمة عن اشعاعات أبراج الأتصالات المنتشرة في الشوارع العامة وبين الاحياء السكنية).وبين ان (الندوة تظمنت عدة محاور نوقشت فيها الأضرار الناجمة عن ابراج الأتصالات ، التي تبعث الأشعة الغير المؤينة الناجمة من هذه الأبراج في النجف وباقي المحافظات).مضيفاً (وكذلك التأثيرات البيئية والصحية للهاتف المحمول وشبكاته ، والإشعاعات الكهرومغناطيسية بين الإستعمال والتأثير).مؤكداً (تأثيرات بيولوجية والتي تسببها الأشعة الغير المؤينة ، وكذلك التطرق الى الإتصاب والتواصل في بيئة آمنة). وأخيراً فتح باب النقاش للحاضرين في الندوة).

اتفاقية : الجانبان العراقي والاماراتي يوقعان في مونتريال اتفاقية خدمات

نبض القلم

قراءة هادئة في موضوع ساخن

أنا اتظاهر ...إذا أنا مواطن .. عبارة لاحد الكتاب العرب لخصت معنى التظاهر السلمي دون عنف أو فوضى .. ظلت عالقة في ذهني .. وجدتها تختصر معنى التظاهر ، وأهميته في حياة الشعوب ..وتلخص أيضا مسؤولية الحكومات عن تأمين هذين الحقين معا (التظاهر والحياة الكريمة) ..

دساتير الدول كلها ، بما فيها الدكتاتورية ، والمنظمات الدولية أكدت على حق التظاهر ..

إذا فهو ليس منة من الحكومات عندما تسمح به ، بل واجب عليها .. لكن عليها في الوقت نفسه أن تعي أنه رسالة إحتجاج ضدها عندما تعجز الوسائل الاخرى المتاحة عن تحقيق مطالب المتظاهرين .. وما عليها غير تنفيذها فورا.. وعندها يكون التظاهر قد حقق هدفه ..

والحياة الكريمة للمواطن حق دستوري أيضا عند كل تلك المسميات ..

فما كان للمواطن أن يمارس الحق الاول (التظاهر) لولا أن سلب منه الحق الثاني (الحياة الكريمة) ..

وعندما لا تعي الحكومات هذه الحقيقة وتعمل بها .. يحصل التصادم ، وتراق الدماء ، وتزداد الهوة أكثر بينها وبين الشعوب ، ويحصل الانفصال بينهما فيما بعد ، وتفقد الحكومات شرعيتها ، لانه ليس هناك شيء أغلى من الانسان وكرامته ..

ولذلك عد الكاتب في عنوانه أيضا هذا الحق ياتي بعد حق الحياة .. كلام جميل ومهم يلخص المعنيين اعلاه ...

وإعتراف السلطة بحق التظاهر، يفرض عليها توفير الحماية اللازمة للمتظاهرين ، وبالتالي فهي مسؤولة عن كل قطرة دم تراق فيها ، سواء من المواطنين ، أو من الاجهزة الامنية ، حتى وأن يتحمل مسؤوليتها متسللون بين المتظاهرين ..

ويترجم حق المواطن بالحياة الحرة الكريمة بمفردات على الارض تشمل كل مرافق الحياة ، وفي مقدمتها فرصة العمل والتأمين الصحي ومجانية التعليم .. الخ ..

والشعب العراقي ليس إستثناء من تلك القاعدة الديمقراطية فهو لم يشارك في التظاهر من أجل أن يمارس رياضة المشي ، والهرولة أمام الاجهزة الامنية عندما تستخدم القوة المفرطة مع المتظاهرين ، وإنما من أجل ان يتنزع حقه في الحياة ، بعد أن عجزت السلطات المختلفة ، بما فيها السلطة الرابعة من مساعدته في الحصول على هذا الحق فلجأ الى الاحتجاج ... وأعلى درجاته التظاهر والاعتصام..

التظاهرليس ترفا ، أو حالة عبثية ، أو هواية ، أو نزوة عابرة .. فلم نقرأ في تاريخ الشعوب أن شعبا يعيش في بحبوحة عيش كريمة ، وخدمات مناسبة ، وأمن وإستقرار وراحة بال ويتمتع بكامل حقوقه الدستورية ويتظاهر في الشوارع ليصاب أو يقتل!!..

أبدا لم يحصل ذلك ، بل له أهداف واضحة لم تعد تحتمل التأجيل ..

لم يعد المواطن اليوم بحاجة الى حزب ينظمه ، أو يطالب بحقه ، ويدير شؤونه ، ويتظاهر تحت قيادته ليتخلص من معاناته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، لكي يستغله هذا الحزب فيما بعد ، فقد وفرت وسائل التواصل الاجتماعي من الوسائل ما يعجز أي حزب مهما بلغت قوته وإمكاناته أن يوفرها ..

فهذا الحزب الجديد اذا جاز التعبير يتولى مهمة جمع المواطنين ، وإن لم يكن بينهم رابط حزبي أو عقائدي عدا رابط المصلحة ، والتأثر بالعامل الضاغط عليهم ، والذي يكون مصدر إحتجاج مشترك ، وقد توضح ذلك جليا في احتجاجات (السترات الصفر) في فرنسا ، والتظاهرات في عدد من الدول العربية وغيرها ..

فهؤلاء المتظاهرون تمكنوا عن طريق هذا (الحزب الجديد) من أن يكسبوا الرأي العام الداخلي ، ويحصلوا على الدعم والتضامن لقضيتهم على نطاق عالمي بصورة سهلة ومتيسرة .. ولم يكن أمام حكوماتهم غير أن استجابت لمطالبهم ..

فليس باستطاعة أي حزب تقليدي ، أو مجموعة أحزاب وتحالفات وتكتلات على المستوى المحلي والعالمي أن تحصل من الاعضاء والمؤيدين والقواعد ، ولو على جزء يسير جدا جدا من عدد المشتركين في الفيس بوك على سبيل المثال الذي يضم لوحده اكثر من 750 مليون مشترك ...

ومع ذلك لا يزال هناك من الحكام من يتصور أنه يعيش في قرية نائية معزولة ، داخل جزيرة في محيط يصعب الوصول اليها ، وأحكم الحصار حول نفسه ، لكنه لم يعرف أنه اليوم كالنعامة التي دفنت رأسها في التراب وجسمها ظاهر للعيان ...

هكذا حال من يتصور أن حركة العالم لن تصل اليه ، أو لن يكون لها صدى في داره ..

ولن تشفع الديمقراطية للحاكم الذي يأتي عن طريق الانتخابات عندما لا يعطي الشعب حقه واستحقاقه الدستوري ويفي بوعوده .. شواهد كثيرة على ذلك ..

المشروعية الديمقراطية تنتهي ما أن يباشر الحاكم بعمله لتبدا بعدها مشروعية أخرى وهي حقوق الشعب ، وتحسين وضعه الاقتصادي والاجتماعي وفي كل المجالات ، وزيادة الموارد من خلال الانتاج.. في الزراعة والصناعة والاستثمار الامثل للثروة في تطور البلاد ونهوضها .. وتلك هي قيمة الصوت وثمنه .

والشعب الذي جاء بالحاكم الى السلطة هو نفسه أيضا قادر على أن يعزله دون أن ينتظر الى أن تنتهي مدة ولايته ، كأن تكون أربع سنوات أو اكثر ، لأنه ظهر من خلال العمل أنه لم يكن جديرا بمنحه هذه الثقة ، وليس له القدرة على أن يحقق آماله وتطلعاته ويفي بوعوده ..

هذه هي الديمقراطية الحقة ..

وتلك هي الشعوب الحية الحرة التي تعرف حقوقها ، وكيف تحصل عليها ..

والشعب العراقي ليس إستثناء من تلك الشعوب ..

وليس له مطالب تعجيزية غير أن يعيش حياة حرة كريمة على أرضه تناسب ما حباه الله من نعمة كبيرة ..

□□□□

كلام مفيد :

من جميل ما قرأت ..

أجمل ذكريات الطفولة .. إنك تنام في أي مكان في المنزل .. ولكنك تستيقظ وأنت في سريرك ..

ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا ..

طالب سعدون

بغداد

غاندي في أربيل

اقامة نصب تذكاري للزعيم الهندي المهاتما غاندي في اربيل عاصمة اقليم كردستان يحمل اكثر من رسالة ومعنى، خصوصا في هذه الظروف التي يمر بها العراق والمنطقة بشكل عام، فقد شهد يوم الثلاثاء 17 أيلول–سبتمبر 2019 ازاحة رئيس اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني الستار عن نصب غاندي في حديقة (بارك سامي عبدالرحمن) وسط اربيل بحضور عدد كبير من الشخصيات والمسؤولين، وتم اليوم الاربعاء 2 تشرين اول–اكتوبر وضع اكاليل من الزهور احتفالاً باليوم العالمي ل اللاعنف الذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة فى 15يونيو 2007 بالإجماع على قرار قدمته الهند وساندته 142دولة باعتبار يوم ميلاد اغاندى الموافق 2 أكتوبر "اليوم العالمي للاعنف"(International Day of Non-Violence)هو يوم يتم الاحتفال فيه وهو نفس اليوم الذي ولد فيه المهاتما غاندي زعيم حركة استقلال الهند ورائد فلسفة واستراتيجية اللاعنف، وهو مناسبة لنشر رسالة اللاعنف عن طريق التعليم وتوعية الجمهوربأهمية السلام.

غاندي في اربيل مدينة الامان والسلام والتسامح حيث يمثل هذا الحدث تغييرا وتحولا في هذا الجزء من العالم ونقصد (اقليم كوردستان) الذي تعرض الى اقسى واشرس واعتى انواع الظلم والعنف بكل انواعه واشكاله والذي وصل الى حد جرائم الابادة الجماعية(الجينوسايد) واستعمال الاسلحة الكيمياوية ضد شعبه، وكان على الدوام مسرحا لحروب ومعارك كل حكومة وحاكم جديد للعراق يجرب قوته وسطوته، لكن ارادة الخير وحب السلام والتسامح تغلب وتطبع شعب الاقليم بحيث تجعلهم اكثر شعوب المنطقة رفضاً للعنف بكل اشكاله، وهو ما دعا برلمان اقليم كوردستان في 21 حزيران–يونيو2011 الى تشريع قانون مناهضة العنف الاسري رقم 8 لسنة 2011 في حين مازال مشروع قانون العنف الاسري يرواح مكانه في مجلس النواب العراقي، وايضا على بعد عشرات الكيلومترات من اربيل قام اهل الموصل باقامة تمثال لقائد عسكري عراقي (عبدالوهاب الساعدي) ساهم بتحرير مدينتهم، وارادوا رد الجميل اليه في تمثال بسيط في احدى ساحات المدينة، لكن القوات العسكرية منعت المئات من ازاحة الستار عن تمثال الساعدي، وليلا قامت قوة ما بازاحة التمثال من مكانه ونقله الى جهة مجهولة.

خوف الحكومة او قوى سياسية اومسلحة في العراق من تمثال لمقاتل عراقي أحبه الناس ووجدوا فيه بساطة وشجاعة وانسانية في التعامل مع ابناء مدينتهم يُبين حجم العنف والتسلط المسيطر على عقول وسلوك الكثير من الذين لهم سلطة في بغداد والتي شهدت مشاهد عنيفة في التظاهرات التي شهدتها وبعض المدن العراقية يوم أمس الثلاثاء ا تشرين الثاني وقتل وجرح العشرات من المتظاهرين والقوات الامنية، بينما اقامة تمثال لغاندي في اربيل يؤكد على الانفتاح والتسامح ونبذ العنف في اقليم كردستان.

عبد الستار رمضان

أربيل